[109] المندوبات والمكروهات، لما يأتي من حديث الرضا (عليه السلام) المنقول في عيون الاخبار (1). (33340) 7 - وعنه عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أرأيتك لو حدثتك بحديث العام، ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بأيهما كنت تأخذ ؟ قال: كنت آخذ بالأخير، فقال لي: رحمك الله. أقول: يظهر من الصدوق أنه حمله على زمان الامام خاصة، فانه قال في توجيهه: إن كل إمام أعلم بأحكام زمانه من غيره من الناس، انتهى (1). وهو موافق لظاهر الحديث، وعلى هذا يضعف الترجيح به في زمان الغيبة وفي تطاول الأزمنة، ويأتي ما يدل على ذلك (2)، والله أعلم. (33341) 8 - وعنه عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم بأيهما نأخذ ؟ فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) إنا - والله - لا ندخلكم إلا فيما يسعكم. (33342) 9 - قال الكليني: وفي حديث آخر: خذوا بالاحدث. (33343) 10 - وعنه عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

---

(1) ياتي في الحديث 21 من هذا الباب 7 - الكافي 1: 53 / 8 (1) الفقيه: كتاب الوصية باب الرجلان يوصى اليهما 4: 151 / ذيل ح 524 (2) ياتي في الحديث 17 من هذا الباب 8 - الكافي 1: 53 / 9 9 - الكافي 1: 53 / ذيل 9 10 - الكافي 1: 55 / 1 (*)